

# مثل أيامي

\*ابتسام المتوكل



الغريب أتى  
غامضًا كالصدى  
لا تمُس الحروف حقيقته  
أو تحيط به المفردة.

الغريب الذي أشتاهيه أنا  
وتحن إليه الأصابع  
واحدةً  
واحدة!

الغريب الذي سال من شرفتي  
دافئاً كليالي الهوى  
حط في غريبي  
لوحة مفردة.

\* شاعرة من اليمن.

الفريـب الـذـي مـرـ كـالـأـمـسـ ..

آهـ!

آهـ! ما أـبعـدـهـ!!

الفريـب الـذـي قـالـ: نـامـي هـنـا

وارـتـمـي فـي ضـبـابـ الغـيـابـ

. بـقـسـوـتـهـ الـبارـدـةـ.

الفريـبـ هـنـا

والـفـريـبـ هـنـاكـ

كـالـقـصـيـدةـ جـامـعـةـ

مجـهـدـةـ.

الفريـبـ دـمـيـ

والـفـريـبـ أـسـاكـ

الفـريـبـ النـدىـ

والـفـريـبـ الشـراكـ.

والـفـريـبـ مـضـىـ

مـثـلـ أـيـامـيـ الشـارـدـةـ.